مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23

www.doi.org/10.62341/HCSJ

أثر أساليب التربية التسلطية والإهمال على السلوك العدواني لدى الأطفال (دراسة حالة)

وداد عبد الله جاد الموالي محمد

محاضر مساعد / قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة درنة – ليبيا

Mohammedwedad35@gmail.com

مستخلص الدراسة:

تظهر نتائج هذه الدراسة بوضوح أن أساليب التربية التسلطية والإهمال الأسري تعد من العوامل الأساسية التي تسهم في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال وتفاقمه، فالتربية التسلطية التي تعتمد على القسوة والعقاب الشديد وفرض الطاعة دون حوار، تؤدي إلى خلق بيئة نفسية ضاغطة للطفل، تجعله يشعر بالخوف والقلق وقلة الأمان مما يدفعه إلى التعبير عن مشاعرة المكبوتة من خلال السلوك العدواني تجاه الآخرين. كما أن الإهمال الأسري، سواء كان عاطفياً أو تربوياً أو تعليمياً، يؤدي إلى شعور الطفل بالحرمان وعدم الاهتمام، وهو ما يجعله يبحث عن لفت الانتباه بطرق سلبية مثل: العنف والتخريب والسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، ويعد غياب الدعم العاطفي والتوجيه الصحيح من أخطر العوامل التي تؤثر في التوازن النفسي للطفل وتضعف قدرته على ضبط انفعالاته. وقد بينت الدراسة أن الطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال التقليد النمذجة لسلوك الوالدين أو البيئة المحيطة، إضافة إلى تأثير الإحباط الناتج عن الحرمان أو الضغط النفسي، مما يؤكد أهمية الدور المركزي للأسرة في تشكيل سلوك الطفل وشخصيته، كما تؤكد الدراسة أن العدوان ليس صفة فطرية ثابتة، بل هو سلوك مكتسب يمكن تعديله من خلال التربية السليمة والتدخلات التربوية والنفسية المناسبة. وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة اعتماد أساليب التربية الديمقراطية القائمة على الحوار، والاحترام المتبادل، والتشجيع الإيجابي، بدلاً من القسوة والإهمال، كما توصي بضرورة توعية الآباء والمعلمين بأهمية الدعم النفسي للأطفال،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وتعليمهم مهارات التحكم في الغضب والتعبير السليم عن المشاعر، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمعالجة المشكلات السلوكية مبكراً.

وفي الختام، تؤكد هذه الدراسة أن الاستثمار في التربية السليمة والاهتمام النفسي بالأطفال يعد أساس لبناء جيل متوازن نفسياً واجتماعياً، قادر على التفاعل الإيجابي مع المجتمع، مما يساهم في الحد من المشكلات السلوكية وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التربية التسلطية، الإهمال الاسري، السلوك العدواني، الأطفال، التنشئة الاجتماعية، دراسة حالة.

The Impact of Authoritarian and Neglectful Parenting Styles on Aggressive Behavior in Children (Case Study)

Wedad Abdullah Jad Al-Mawali Mohammed
Assistant Lecturer / Department of Sociology - Faculty of Arts
University of Derna – Libya
Mohammedwedad35@gmail.com

Abstract:
The results of this study clearly show that authoritarian parenting styles and family neglect are among the primary factors contributing to the emergence and exacerbation of aggressive behavior in children. Authoritarian parenting، which relies on harshness، severe punishment، and imposing obedience without dialogue، creates a stressful psychological environment for the child، making them feel fear، anxiety، and insecurity، which drives them to express their repressed feelings through aggressive behavior towards others. Furthermore، family neglect، whether emotional، educational، or developmental، leads the child to feel deprived and uncared for، causing them to seek attention in negative ways such as violence، vandalism، and socially unacceptable behaviors. The absence of emotional support and proper guidance is one of the most serious factors affecting a child's psychological balance and weakening their ability to control their emotions. The study revealed that children

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

learn aggressive behavior through imitation and modeling of parental or environmental behavior، in addition to the impact of frustration resulting from deprivation or psychological pressure. This underscores the crucial role of the family in shaping a child's behavior and personality. The study also confirms that aggression is not an innate، fixed trait، but rather a learned behavior that can be modified through proper upbringing and appropriate educational and psychological interventions. In light of these findings، the study recommends adopting democratic parenting methods based on dialogue، mutual respect، and positive encouragement، instead of harshness and neglect. It also recommends raising awareness among parents and teachers about the importance of providing psychological support to children، teaching them anger management skills and healthy emotional expression، and strengthening cooperation between families and schools to address behavioral problems early on.

In conclusion، this study affirms that investing in sound upbringing and providing psychological care for children is fundamental to building a psychologically and socially balanced generation capable of positive interaction with society، thus contributing to reducing behavioral problems and achieving sustainable social development.

Keywords: Authoritarian parenting styles، family neglect، aggressive behavior، children، and socialization، case study**.**

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث يتم خلالها بناء الشخصية وتشكيل السلوكيات الأساسية التي تستمر مع الفرد في مراحل حياته المختلفة، وتعتبر الأسرة أول مؤسسة اجتماعية يتفاعل معها الطفل وتؤثر بشكل مباشر في تكوين شخصيته النفسية والاجتماعية والسلوكية، من خلال أساليب التربية والمعاملة الوالدية التي يتعرض لها الطفل منذ سنواته الأولى (الحسيني والكوت، 2017، ص 45).

وتشير الدراسات التربوية إلى أن أساليب التنشئة الوالدية تختلف بين التسلطية، والديمقراطية، المتساهلة، والإهمال، ولكل منها تأثيرات مختلفة على سلوك الأطفال، وقد أثبتت الأبحاث

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أن أساليب التربية الخاطئة، مثل القسوة والإهمال، ترتبط بظهور مشكلات سلوكية عديدة، من بينها السلوك العدواني، وضعف التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال (الفقيه، 2023، ص 12). وتؤكد الدراسات الحديثة أن السلوك العدواني يمكن تعديله من خلال برامج تربوية وإرشادية مناسبة، وأن التدخل المبكر من الاسرة والمدرسة يساعد في الحد من المشكلات السلوكية وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال كما توصي البحوث بضرورة توعية الآباء بأساليب التربية السليمة القائمة على الحوار والدعم النفسي والتشجيع الإيجابي (فيلالي، 2021، ص 1125)

مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تسهم في تنشئة الطفل وتشكيل سلوكه، إلا أن بعض الأسر تعتمد أساليب تربوية غير سليمة، مثل التسلط والقسوة أو الإهمال، وعدم الاهتمام بحاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في المدارس والمجتمع، مما يثير التساؤل حول دور أساليب التربية الوالدية في ظهور هذا السلوك. **وعليه**، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن أثر أساليب التربية التسلطية والإهمال الأسري على السلوك العدواني لدى الأطفال، وذلك من خلال دراسة حالة لفهم العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الطفل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مفهوم التربية التسلطية والإهمال الأسري.
2. توضيح مفهوم السلوك العدواني لدى الأطفال وأشكاله المختلفة.
3. الكشف عن أثر أساليب التربية التسلطية على سلوك العدواني لدى الأطفال
4. بيان أثر الإهمال الأسري على ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال
5. تقديم توصيات تربوية ونفسية للحد من السلوك العدواني وتعزيز أساليب التربية السليمة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما المقصود بأساليب التربية التسلطية و الإهمال الأسري ؟

2-ما مفهوم السلوك العدواني لدى الأطفال وما مظاهرة ؟

3-ما أثر أساليب التربية التسلطية على السلوك العدواني لدى الأطفال ؟

4-ما أثر الإهمال الأسري على السلوك العدواني لدى الأطفال ؟

5-ما الأساليب التربوية المناسبة للحد من السلوك العدواني لدى الأطفال ؟

فروض الدراسة:

وتنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية التسلطية والسلوك العدواني لدى الأطفال.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والسلوك العدواني لدى الأطفال.
3. تؤدي التربية التسلطية إلى زيادة مستوى العدوان لدى الأطفال مقارنة بأساليب التربية الديمقراطية.
4. يؤدي الإهمال الأسري إلى ضعف التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، مما يزيد من السلوك العدواني
5. يمكن تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال من خلال استخدام أساليب التربية الإيجابية والدعم النفسي.

أهمية الدراسة:

1-الأهمية النظرية (العلمية): تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بأساليب التنشئة الوالدية وتأثيرها على السلوك العدواني لدى الاطفال. كما تساعد في توضيح العلاقة بين التربية التسلطية والإهمال الأسري من جهة، والسلوكيات العدوانية من جهة أخرى، مما يضيف معرفة علمية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جديدة يمكن أن تفيد الباحثين والمهتمين بمجال علم النفس التربوي والإرشاد النفسي. كما توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً يمكن الاعتماد علية في إجراء دراسات مستقبلية حول مشكلات السلوك لدى الأطفال.

2-**الأهمية التطبيقية (العملية):** تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة في أمكانية الاستفادة من نتائجها في توعية الآباء والمعلمين بأساليب التربية السليمة، والحد من استخدام الأساليب التسلطية أو الإهمال التي تؤثر سلبا على الأطفال. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية وتربوية لمعالجة السلوك العدواني لدى الأطفال، وتقديم توصيات عملية للمؤسسات التعليمية والأسر لتحسين أساليب التنشئة الاجتماعية وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال.

حدود الدراسة:

لتحديد نطاق هذه الدراسة بوضوح ، تم وضع الحدود التالية :

- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على أثر أساليب التربية التسلطية والإهمال الأسري على السلوك العدواني لدى الأطفال ، دون التطرق إلى أساليب التربية الأخرى مثل الأسلوب الديمقراطي أو المتساهل .
- **الحدود البشرية** : اقتصرت الدراسة على عينة من الأطفال في بيئة مدرسية وأسرية .
- **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة في مدرسة الطليعة في مدينة القبة بالجبل الاخضر .
- **الحدود الزمانية** : أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2026/2025.

مصطلحات الدراسة :

1-**أساليب التربية التسلطية:** هي مجموعة الممارسات التربوية التي يتبعها الوالدان وتعتمد على القسوة ، والعقاب الشديد ، وفرض الطاعة دون حوار أو تفسير للطفل.

2-**الإهمال الأسري:** هو تقصير الوالدين في تلبية حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والتعليمية ، وعدم الرعاية العاطفية والتوجيه التربوي المناسب .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3-السلوك العدواني: هو كل سلوك يصدر عن الطفل يقصد إلحاق الأذى بالأخرين أو بالممتلكات ، ويشمل العدوان الجسدي واللفظي والنفسي .

4-الطفل: هو الفرد الذي يتراوح عمره بين 6 – 12 سنة ويخضع لعملية التنشئة الأسرية والتعليمية .

5-التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي يتعلم من خلالها الطفل القيم والمعايير والسلوكيات الاجتماعية من الاسرة والمجتمع والمدرسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أساليب التنشئة الوالدية:

تعريف أساليب التنشئة الوالدية: تعرف أساليب التنشئة الوالدية بانها مجموعة السلوكيات والممارسات التي يستخدمها الوالدان في تربية الأبناء ، وتشمل طرق الضبط ، والتوجيه ، والتشجيع ، والعقاب ، والتفاعل العاطفي ، والتي تهدف إلى تشكيل شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي والانفعالي والمعرفي ، وتعد هذه الأساليب أحد أهم العوامل المؤثرة في نمو الطفل النفسي والاجتماعي (زهران ، 2005 ، ص 312) .وتشير التنشئة الوالدية إلى العملية التي يتم من خلالها نقل القيم والمعايير الاجتماعية من الوالدين إلى الأبناء ، حيث يتعلم الطفل من خلالها السلوك المقبول اجتماعياً ، ويتكيف مع المجتمع والأسرة ، وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تؤثر في بناء شخصية الطفل واتجاهاته وسلوكياته . (عبدالرحمن ، 2010 ، ص 74) ويرى علماء النفس التربوي أن أساليب التنشئة الوالدية تمثل أنماطا ثابتة نسبيا من التفاعل بين الوالدين والأبناء ، وأن هذه الأنماط تؤثر في الضمير الأخلاقي ، وضبط الذات ، والتحصيل الدراسي ، والتوافق النفسي والاجتماعي للطفل (حجازي ، 2006 ، ص 159) .

وعَرفت ديانا بومريند أساليب التنشئة الوالدية بأنها استراتيجيات يستخدمها الوالدان لضبط سلوك الأبناء وتوجيههم، وتشمل أنماطاً رئيسية مثل الأسلوب التسلطي والديمقراطي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والمتساهل، وأضاف ماكوبي ومارتن لاحقاً أسلوب الإهمال الوالدي (current patterns 1971 ، p255)

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن أساليب التنشئة الوالدية تعد من أهم المحددات للسلوكيات الإيجابية والسلبية لدى الأطفال ، حيث ترتبط أساليب التربية القاسية أو المهملة بظهور مشكلات سلوكية مثل العدوان والانحراف ، بينما ترتبط الأساليب الإيجابية بتحسن التوافق النفسي والاجتماعي (martin ، 1983 ، p77 ،j) وتشير الدراسات العربية إلى أن أساليب التنشئة الوالدية تختلف باختلاف الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، إلا أنها تشترك في كونها عاملاً رئيسياً في تكوين شخصية الطفل وتحديد اتجاهاته وسلوكه ، كما تؤثر في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية (عبد المعطي ، 2015 ، ص 228).

أهمية التنشئة الوالدية في نمو الطفل :

تعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية يتفاعل معها الطفل وهي البيئة الأولى التي يتعلم فيها القيم والسلوكيات والمعايير الاجتماعية . وتؤثر أساليب التنشئة الوالدية بشكل مباشر في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل ، كما تؤثر في التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي (عبد المعطي ، 2015 ، ص 215)

وتشير الدراسات إلى أن التنشئة الوالدية السليمة تساعد الطفل على تطوير الثقة بالنفس ، وضبط الذات ، والقدرة على اتخاذ القرار ، بينما تؤدي التنشئة غير السليمة إلى ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية (حجازي ، 2006 ، ص 150) .

النظريات المفسرة للتنشئة الوالدية :

1- **نظرية التحليل النفسي :** يرى فرويد أن الأسرة تلعب دورا رئيسيا في تشكيل شخصية الطفل من خلال العلاقات الوالدية ، حيث يؤثر أسلوب المعاملة الوالدية في تكوين الأنا والانا الأعلى والضمير الأخلاقي . (freud ، 1932 ، p45)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2- **نظرية التعلم الاجتماعي** : تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا أن الأطفال يتعلمون السلوك من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الوالدية ، وأن سلوك الوالدين يعد نموذجاً أساسياً لسلوك الأبناء bandura، 1977 ، (p22)

3- **النظرية السلوكية** : ترى النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني يتشكل من خلال التعزيز والعقاب ، وأن أساليب التنشئة الوالدية تؤثر في السلوك من خلال استخدام التعزيز الإيجابي أو العقاب (skinner ، 1953 ، p75)

4- **نظرية الإحباط – العدوان** : تفترض هذه النظرية أن الإحباط الناتج عن القسوة أو الحرمان يؤدي إلى العدوان ، مما يفسر ظهور السلوك العدواني نتيجة أساليب التنشئة الخاطئة (dollard ، etal ، 1939، p150).

تصنيف أساليب التنشئة الوالدية : اعتمدت بومريند تصنيفا لأساليب التنشئة الوالدية إلى ثلاثة أنماط رئيسية ، وأضاف ماكوبي ومارتن نمطاً رابعاً لاحقاً وهي : **الأسلوب التسلطي** ، **الأسلوب الديمقراطي** ، **الأسلوب المتساهل** ، **وأسلوب الإهمال** . (baumrind maccoby &martin، 1983 ، p255)

أسلوب التنشئة التسلطي : يقوم الأسلوب التسلطي على السيطرة الصارمة ، وفرض القواعد دون تفسير ، واستخدام العقاب الجسدي أو النفسي ، مع ضعف الحوار والدعم العاطفي . ويتميز هذا الأسلوب بارتفاع مستوى الضبط وانخفاض مستوى الاستجابة العاطفية (زهران ، 2005 ، بانخفاض تقدير الذات ، وارتفاع القلق والخوف ، وظهور سلوكيات عدوانية أو تمردية (baumrind ، 1991، p62) .

أسلوب التنشئة الديمقراطي : يعتمد الأسلوب الديمقراطي على التوازن بين الحزم والدفء العاطفي ، حيث يضع الوالدان قواعد واضحة مع تفسيرها للطفل ، ويشجعان الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار ، ويعد الأسلوب من أكثر الأساليب إيجابية في التربية (baumrind 1967 p329) وتشير الدراسات إلى أن هذا الأسلوب يساعد الأطفال على تطوير الاستقلالية ، وضبط الذات ، والكفاءة الاجتماعية (عبد المعطي ، 2015 ، ص 220)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أسلوب التنشئة المتساهل: يتسم الأسلوب المتساهل بالدفء العاطفي العالي مع ضعف الضبط والسيطرة ، حيث يسمح الوالدان للطفل باتخاذ قراراته دون حدود واضحة ، ويتجنبان العقاب أو فرض القواعد (baumrind ، 1971 ،p410) وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى ضعف ضبط الذات ، وظهور سلوكيات اندفاعية وعدوانية نتيجة غياب الضوابط (p85 ، maccoby & martin ، 1983)

أسلوب التنشئة المهمل (الإهمال الوالدي): يتميز هذا الأسلوب بانخفاض الدعم العاطفي والرقابة ، حيث يهمل الوالدان احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية ويقتصر دورهما على تلبية الاحتياجات الأساسية فقط (maccoby & martin، 1983، p77) وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من الإهمال الوالدي أكثر عرضة للمشكلات النفسية والسلوكية مثل العدوان والانحراف وضعف التحصيل الدراسي (عبد الرحمن ، 2010 ، ص 88)

أثر أساليب التنشئة الوالدية على السلوك : تلعب أساليب التنشئة الوالدية دورا محوريا في تشكيل سلوك الطفل ، حيث تؤثر في النمو الانفعالي والاجتماعي والأخلاقي ، وتحدد قدرة الطفل على التكيف مع المجتمع ، وترتبط الأساليب التسلطية والإهمال بظهور المشكلات السلوكية ، بينما ترتبط الأساليب الديمقراطية بالتوافق النفسي والاجتماعي (زهران ، 2005 ، ص 325) .

التنشئة الوالدية في الثقافة العربية : تشير الدراسات العربية إلى أن أساليب التنشئة الوالدية تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، حيث تسود في بعض المجتمعات العربية الأساليب التسلطية نتيجة القيم التقليدية ، مما ينعكس على سلوك الأطفال وشخصياتهم (عبد المعطي ، 2015 ، ص 230) .

العلاقة بين التنشئة الوالدية والسلوك العدواني : تؤكد الدراسات وجود ارتباطية بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني ، حيث يرتبط التسلط والإهمال بزيادة العدوانية ، بينما يرتبط الأسلوب الديمقراطي بانخفاض السلوك العدواني ، وتحسين التوافق الاجتماعي (bandure ، 1977 ، p45) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1- **مفهوم التربية التسلطية:** تعد التربية التسلطية أحد أساليب التنشئة الوالدية التي تعتمد على السيطرة الصارمة ، وفرض القواعد دون تفسير ، واستخدام العقاب الجسدي أو النفسي لإجبار الطفل على الطاعة ، مع ضعف الحوار والتفاعل العاطفي بين الوالدين والطفل ، ويتميز هذا الأسلوب بارتفاع مستوى الضبط الأبوي وانخفاض مستوى الدعم العاطفي **(زهران ، 2005 ، ص 318)**. كما عَرفت ديانا بومريند التربية التسلطية بأنها "نمط تربوي يفرض فيه الوالدان قواعد صارمة ويتوقعان الطاعة المطلقة من الأبناء دون شرح أو نقاش ، ويعتمد على العقاب كوسيلة أساسية للضبط السلوكي" (p255 ، 1971 ، baumrind).

خصائص التربية التسلطية : تتميز التربية التسلطية بعدة خصائص من أهمها :

- استخدام العقاب البدني أو اللفظي بشكل متكرر
- قلة الحوار والتفسير للأمر .
- التركيز على الطاعة والانضباط بأكثر من الفهم .
- ضعف الدعم العاطفي والتشجيع .
- فرض السيطرة على جميع جوانب حياة الطفل .

وتشير الدراسات إلى أن هذا الأسلوب يعكس علاقة قائمة على القوة والسيطرة بدلاً من التفاهم والدعم النفسي (عبدالمعطي ، 2015 ، ص 234).

الآثار النفسية للتربية التسلطية على الأطفال : تؤدي التربية التسلطية إلى العديد من الآثار النفسية السلبية ، مثل القلق والخوف وانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الأمان النفسي ، حيث يعيش الطفل في حالة من التوتر الدائم نتيجة الخوف من العقاب ، كما قد تؤدي هذا الأسلوب إلى ضعف الثقة بالنفس وصعوبة التعبير عن المشاعر (حجازي ، 2006 ، ص 82). كما تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يتعرضون للتربية التسلطية يميلون إلى الاعتماد على الآخرين في اتخاذ القرارات ويعانون من ضعف الاستقلالية والاعتماد الزائد على الوالدين (عبدالرحمن ، 2010 ، ص 82) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الآثار السلوكية للتربية التسلطية : من أهم الآثار للتربية التسلطية ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال ، حيث يتعلم الطفل العنف من خلال تقليد سلوك الوالدين ، ويستخدم العدوان كوسيلة لحل المشكلات ، كما قد يظهر الطفل سلوكيات تمردية أو انسحابيه نتيجة الضغط النفسي (زهران ، 2005 ، ص 321) . كما أوضحت الدراسات أن الأطفال الذين نشؤوا في بيئة تسلطية قد يكونون مطيعين ظاهرياً ، لكنهم يميلون إلى العدوان أو السلوكيات المنحرفة خارج نطاق رقابة الأسرة (baumrind ، 1991، p62) .

الآثار الاجتماعية والتربوية للتربية التسلطية : تؤثر التربية التسلطية أيضاً على التكيف الاجتماعي للطفل ، حيث يعاني الطفل من صعوبات في بناء علاقات اجتماعية إيجابية ، ويظهر ضعفاً في مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين ، كما قد يؤدي هذا الأسلوب إلى ضعف التحصيل الدراسي بسبب القلق والخوف من الفشل (عبدالمعطي ، 2015 ، ص 240) كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن التربية التسلطية ترتبط بانخفاض الكفاءة الاجتماعية وارتفاع المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال (maccoby ، 1983 ، p79) .

تفسير آثار التربية التسلطية وفق النظريات النفسية : تفسر نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا تأثير التربية التسلطية بأن الطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال التقليد والنمذجة لسلوك الوالدين ، حيث يعتبر العنف وسيلة مشروعة للضبط (bandura ، 1977 ، p45). كما تفسر نظرية الإحباط – العدوان أن القسوة والتسلط تؤدي إلى إحباط الطفل ، مما يدفعه إلى التعبير عن غضبه عبر السلوك العدواني (dollard ، 1939 ، p150).

الآثار طويلة المدى للتربية التسلطية: تشير الدراسات إلى أن آثار التربية التسلطية قد تمتد إلى مراحل المراهقة والرشد ، حيث ترتبط بظهور اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، والميل إلى العنف أو السلوكيات المنحرفة (عبد الرحمن ، 2010 ، ص 90) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدراسات السابقة :

1. **الزهراني ، فاطمة أحمد (2020)** : هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف لدى الأطفال ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وأظهرت النتائج أن أسلوب القسوة والإهمال يرتبط بدرجة عالية بالسلوك العدواني لدى الأطفال .
2. **دراسة العتيبي ، خالد بن حسين (2018)** : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أساليب التربية الوالدية على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال في المرحلة المتوسطة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل إلى أن التربية التسلطية والإهمال يؤديان إلى ظهور مشكلات سلوكية مثل العدوان والعناد والانسحاب الاجتماعي .
3. **دراسة عبدالله ، محمد أحمد (2015)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لى الأطفال في المرحلة الابتدائية . استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وطبق استبيان أساليب التنشئة ومقياس العدوان على عينة مكونة من (200) طفل ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الأسلوب التسلطي والإهمال والسلوك العدواني ، وعلاقة سالبة بين الأسلوب الديمقراطي والسلوك العدواني .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

1. **Lansford J E et al(2010)** : هدفت الدراسة إلى دراسة أثر أساليب التربية القاسية على العدوانية لدى الأطفال في ثقافات مختلفة ، أظهرت النتائج أن التربية القاسية ترتبط بالسلوك العدواني في مختلف الثقافات .
2. **Maccoby E E &Martin j A(1983)** : قدمت هذه الدراسة نموذجاً موسعاً لأساليب التنشئة الوالدية وأضافت أسلوب الإهمال الوالدي ، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من الإهمال يظهرون مستويات مرتفعة من العدوان والسلوكيات المضطربة .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. **Baumrind D(1967)** : هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف أساليب التربية الوالدية إلى ثلاثة أنماط رئيسية (التسلطي ، الديمقراطي ، المتساهل) . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الطولي ، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين نشأوا في أسر ديمقراطية كانوا أكثر توافقاً نفسياً وأقل عدوانية مقارنة بالأطفال الذين نشأوا في أسر تسلطية .

المنهج المتبع في دراسة الحالة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسة لملاءمته لطبيعة الأبحاث في العلوم التربوية والنفسية ، حيث يسعى المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة محل الدراسة المتمثلة في تحليل سلوك الطفل وظروفه الأسرية والاجتماعية لفهم أثر أساليب التنشئة الوالدية التسلطية والإهمال على سلوك العدواني ، ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوبين لتجميع البيانات ، أولهما الأسلوب النظري من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ، وثانيهما الأسلوب الميداني الذي يمثل الجانب التطبيقي حيث تم الاعتماد على مصادر متعددة للبيانات مثل المقابلات والملاحظات والاستبيانات ، وتقديم وصف تفصيلي للحالة المدروسة . ويعد منهج دراسة الحالة مناسباً لهذا النوع من الدراسات لأنه يسمح بجمع البيانات تفصيلية وشاملة على الطفل وأسرته ونيئة الاجتماعية مما يساعد في تفسير السلوك العدواني من منظور نفسي وتربوي واجتماعي .

خصائص منهج دراسة الحالة :

- دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي دون تدخل الباحث .
- الاعتماد على مصادر متعددة للبيانات مثل المقابلات والملاحظات والاستبيانات
- التركيز على التحليل النوعي والكمي للحالة .
- تقديم وصف تفصيلي للحالة المدروسة .

أدوات دراسة الحالة : اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحقيق أهداف البحث وهي كما يلي :

1. **المقابلة** : تم استخدام المقابلة شبه المقننة مع الوالدين والمعلمين بهدف التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة داخل الاسرة وطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

، والعوامل الأسرية المؤثرة في سلوكه العدواني ، وتعد المقابلة من الادوات المهمة في دراسة الحالة لأنها توفر معلومات عميقة حول الخبرات الشخصية والسلوكية للفرد والاسرة .

2. **الملاحظة** : تم استخدام المنظمة لسلوك الطفل داخل المدرسة والمنزل ، بهدف تسجيل مظاهر السلوك العدواني مثل الضرب ، الشتم ، التخريب ، العناد ، وكذلك التفاعل مع الزملاء والمعلمين. وتعتبر الملاحظة من الأدوات الأساسية في الدراسات النفسية والتربوية ، لأنها تسمح بتسجيل السلوك كما يحدث في الواقع دون الاعتماد فقط على التقارير الذاتية .
3. **الاستبيان** : تم إعداد استبيان موجه للوالدين ، والمعلمين لقياس أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العدوانية لدى الطفل ، حيث يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمقترحة حول أسلوب التربية (تسلطي ، ديمقراطي ، متساهل ، مهمل) ، ويستخدم الاستبيان في البحوث التربوية لقياس الاتجاهات والأنماط السلوكية بطريقة كمية منظمة .
4. **مقاييس السلوك العدواني** : تم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال ، والذي يقيس أشكال العدوان (البدني ، اللفظي ، العدوان غير المباشر) ، بهدف تحديد مستوى العدوانية لدى الطفل محل الدراسة وتعد المقاييس النفسية أدوات علمية مهمة لقياس السمات والسلوكيات بدقة وموضوعية .

الصدق والثبات لأدوات الدراسة :

يشير الصدق إلى مدى قدرة أداة القياس على قياس ما وضعت لقياسه ، أي مدى دقة الأداة في قياس أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى الطفل ، حيث تم التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة ومقارنة فقرات أدوات الدراسة بالأدبيات التربوية والنفسية السابقة المتعلقة بالحالة للتأكد من شمول الأداة لجميع الأبعاد النظرية للمتغيرات المدروسة ، ويشير الثبات إلى مدى اتساق نتائج الأداة عند تطبيقها في ظروف متشابهة ، إي قدرة على إعطاء نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ووصف حالة الطفل : تمثلت حالة الدراسة في طفل يبلغ من العمر (10) سنوات ، يدرس في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة حكومية ، يظهر الطفل سلوكيات عدوانية متكررة مثل الضرب ، والدفع ، والشتم ،وإتلاف ممتلكات زملائه ، إضافة إلى التمرد ، والعناد مع المعلمين والوالدين . ينتمي الطفل إلى أسرة ذات مستوى اقتصادي ، واجتماعي متوسط . ، ويعيش مع والدية وثلاثة إخوة ، يتبع الأب أسلوباً تسلطياً يعتمد على العقاب البدني واللفظي ، بينما تتبع الأم أسلوب الإهمال بسبب الانشغال بالأعمال المنزلية وعدم تخصيص وقت كاف للطفل ، مما أدى إلى ضعف التواصل العاطفي بين الطفل ووالدية .

إجراءات دراسة الحالة : تم تنفيذ دراسة الحالة وفق الخطوات التالية :

1. **جمع** المعلومات **الأولية** : من خلال السجلات المدرسية والتقارير السلوكية للمعلمين .
2. **المقابلة مع الوالدين والمعلمين** : للحصول على معلومات حول أساليب التنشئة الوالدية وظروف الطفل الأسرية .
3. **الملاحظة المنظمة** : لمراقبة سلوك الطفل داخل الصف وخارجة باستخدام استمارة ملاحظة .
4. **تطبيق أدوات القياس** : استبيان أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني للأطفال.
5. **تحليل البيانات إحصائياً** : باستخدام الأساليب الوصفية والاستدلالية

نتائج التحليل الإحصائي :

جدول رقم (1) نتائج مقياس السلوك العدواني

نوع العدوان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العدوان البدني	4.3	0.55
العدوان اللفظي	3.95	0.62
العدوان غير المباشر	3.60	0.70
الدرجة الكلية للعدوان	4.00	0.60

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (2) نتائج استبيان أساليب التنشئة الوالدية

أسلوب التنشئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية التسلطية	4.50	0.48
التربية الديمقراطية	2.10	0.65
التربية المتساهلة	2.40	0.60
الإهمال الوالدي	4.20	055.

نتائج معامل الارتباط بيرسون:

من بيانات الجدولين 1، 2 تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني ، وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (3) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
التربية التسلطية	العدوان البدني	0.74	0.01
التربية التسلطية	العدوان اللفظي	0.69	0.01
الإهمال الوالدي	العدوان البدني	0.71	0.01
الإهمال الوالدي	العدوان اللفظي	0.66	0.01

من الجدول رقم (3) تشير قيم معامل الارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين أسلوب التربية التسلطية والسلوك العدواني لدى الطفل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (r=0.74) بين التربية التسلطية والعدوان البدني ، مما يدل على أنه كلما زاد استخدام الأسلوب التسلطي زاد مستوى العدوان البدني لدى الطفل.

كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة إلى قوية بين الإهمال الوالدي والسلوك العدواني ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (r=0.71) بين الإهمال والعدوان البدني ، مما يؤكد أن نقص الرعاية والاهتمام يسهم في زيادة السلوك العدواني لدى الطفل.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (4) جدول إحصائي نموذجي شامل

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط مع العدوان
التربية التسلطية	4.50	0.48	0.74
الإهمال الوالدي	4.20	0.55	0.77
التربية الديمقراطية	2.10	0.65	-0.45
التربية المتساهلة	2.40	0.60	0.30

خلاصة نتائج دراسة الحالة:

من الجداول رقم (3)،(4) أظهرت نتائج دراسة الحالة وجود علاقة واضحة ومباشرة بين أساليب التنشئة الوالدية المتبعة داخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الطفل محا الدراسة ، ويمكن تلخيص النتائج بشكل تفصيلي على النحو الآتي :

أولاً : ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل وأوضحت نتائج مقياس السلوك العدواني أن الطفل حصل على متوسط مرتفع في العدوان البدني و اللفظي مقارنة بالمستوى الطبيعي المتوقع لعمره الزمني ، مما يدل على أن السلوك العدواني ليس عارضا أو موقفيا ، بل يمثل نمطاً سلوكياً متكرراً ومستقراً نسبياً.

ثانياً : سيادة أسلوب التربية التسلطية والإهمال داخل الأسرة ، أظهرت النتائج استبيان أساليب التنشئة الوالدية أن الأب يمارس نمطاً تسلطياً مرتفعاً يتمثل في كثرة الأمر ، العقاب البدني ، الصراخ ، وفرض الطاعة دون نقاش ، بينما تمارس الأم نمط الإهمال من خلال ضعف المتابعة ، وقلة الحوار ، وعدم تقديم الدعم العاطفي الكافي ، وقد جاءت المتوسطات الحسابية لهذين الأسلوبين ضمن المستوى المرتفع .

ثالثاً : وجود ارتباط موجب قوي بين التسلط والعدوان ، أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين التربية التسلطية والعدوان البدني واللفظي ، مما يشير إلى أنه كلما زاد استخدام القسوة والسيطرة والعقاب ، زاد مستوى السلوك العدواني لدى الطفل وتؤكد هذه النتيجة أن الطفل يتعلم العدوان من خلال لنمذجة والتقليد داخل الأسرة .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

رابعاً : ارتباط الإهمال بزيادة المشكلات السلوكية ، بينت النتائج أن الإهمال الوالدي يرتبط ارتباطاً موجباً بالسلوك العدواني ، حيث يؤدي نقص الاهتمام العاطفي والرقابة الى شعور الطفل بعدم الأمان والحرمان ، مما يدفعه إلى التعبير عن غضبة وإحباطه بصورة عدوانية تجاه الآخرين .

خامساً : انخفاض مستوى الأسلوب الديمقراطي ، أظهرت النتائج انخفاض متوسط الأسلوب الديمقراطي القائم على الحوار والتوجيه ، وهو ما يفسر غياب مهارات ضبط النفس وحل المشكلات لدى الطفل ، حيث لم يتعلم طرقاً إيجابية للتعبير عن مشاعرة .

سادساً : اتساق النتائج مع الإطار النظري والدراسات السابقة ، تتفق نتائج دراسة الحالة مع ما أشارت إلية الأدبيات التربوية والنفسية بأن القسوة والإهمال من أكثر العوامل الأسرية ارتباطاً بظهور العدوان لدى الأطفال ، كما تدعم نتائج النظريات المفسرة مثل نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد أن الطفل يكتسب السلوك من خلال تقليد الوالدين .

سابعاً : البعد النفسي والانفعالي للحالة ، أظهرت الملاحظات والمقابلات أن الطفل يعاني من مشاعر غضب مكبوتة ، وانخفاض في تقدير الذات ، وحاجة ملحة للاهتمام ، وهو ما يفسر استخدامه للعدوان كوسيلة لجذب الانتباه أو تفريغ التوتر الداخلي .

التوصيات والمقترحات التربوية :

في ضوء نتائج دراسة الحلة ، وما أظهرته التحليلات الإحصائية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية الهادفة إلى الحد من السلوك العدواني وتعزيز النمو النفسي والاجتماعي السليم للأطفال .

أولا : توصيات موجهة للأسرة :

1. ضرورة تبني الأسلوب الديمقراطي في التربية القائم على الحوار ، والإقناع ، وإشراك الطفل في اتخاذ بعض القرارات المناسبة لعمره .
2. الحد من استخدام العقاب البدني واللفظي ، واستبداله بأساليب تعديل السلوك الإيجابية مثل التعزيز الإيجابي والتوجيه .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. تعزيز التواصل العاطفي بين الوالدين والطفل من خلال تخصيص وقت يومي للحوار والاهتمام .
4. توفير بيئة أسرية أمنة يسودها الاحترام المتبادل والدعم النفسي .
5. تدريب الوالدين من خلال برامج إرشاد أسري تساعدهم على فهم خصائص النمو النفسي للأطفال .

ثانياً : توصيات موجهة للمدرسة :

1. تفعيل دور المرشد النفسي في متابعة الحالات السلوكية وتقديم جلسات إرشاد فردي وجماعي .
2. تنظيم ورش عمل توعوية لأولياء الأمور حول أساليب للتنشئة السليمة .
3. تعزيز الأنشطة المدرسية التي تنمي مهارات حل المشكلات وضبط الانفعالات لدى الأطفال .
4. تطبيق برامج تعديل السلوك داخل الصفوف الدراسية بالتعاون بين المعلمين والإدارة .

ثالثا : توصيات موجهة للمجتمع :

1. نشر الوعي بأهمية التربية الإيجابية عبر وسائل الإعلام .
2. دعم مراكز الإرشاد الأسري والنفسي داخل المجتمع .
3. إدراج موضوعات التربية السليمة ضمن البرامج التثقيفية للمقبلين على الزواج

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة موضوعاً بالغ الأهمية في المجالين التربوي والنفسي ، يتمثل في أثر أساليب التنشئة الوالدية ، وبخاصة التربية التسلطية والإهمال ، على السلوك العدواني لدى الأطفال ، وقد كشفت نتائج الدراسة الحالة المدعومة بالتحليل الاحصائي عن وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الأساليب التربوية غير السوية وارتفاع مستويات العدوان لدى الاطفال ، مما يؤكد أن البيئة الأسرية تعد العامل الأساسي في تشكيل أنماط السلوك لدى الأبناء . **وأضحت النتائج** أن القسوة المفرطة وغياب الحوار والدعم العاطفي يؤديان إلى

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

شعور الطفل بالإحباط وعدم الأمان الذي يدفعه إلى التعبير عن توتره الداخلي عبر السلوك العدواني ، كما تبين أن الإهمال الوالدي لا يقل خطورة عن التسلط إذ يؤدي إلى ضعف الضبط الذاتي والشعور بالحرمان العاطفي ، مما يسهم في ظهور المشكلات السلوكية .

وتؤكد هذه الدراسة أن السلوك العدواني ليس شمة فطرية ثابتة لدى الأطفال ، بل هو نتاج تفاعل معقد بين العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية ، ومن هنا تبرز أهمية إعادة النظر في الأساليب التربوية المتبعة داخل الأسرة ، والانتقال من أنماط السيطرة والإهمال إلى قائمة على التفاهم والاحترام والتوجيه الإيجابي . إن الاستثمار في تنشئة أسرية سليمة يمثل استثماراً في مستقبل المجتمع بأسرة ، إذ إن الطفل الذي ينشأ في بيئة داعمة ومتوازنة يصبح فردا أكثر قدرة على التكيف ، أقل ميلاً للعنف وأكثر إسهاماً في بناء مجتمع متماسك ومستقر . وبذلك تلخص الدراسة إلى أن إصلاح السلوك العدواني يبدأ من داخل الأسرة ، وأن التربية الواعية تمثل حجر الأساس في بناء شخصية سوية ومتوازنة نفسياً واجتماعياً .

قائمة المراجع :

اولاً المراجع العربية :

1-زهران ، حامد عبدالسلام . (2005) **علم النفس النمو** ، **القاهرة** ، عالم الكتب

2-عبد الرحمن ، محمد عبد الله (2010) **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، عمان ، دار المسيرة

3-عبد المعطي ، حسن عبد الله (2015) **علم النفس التربوي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي

4-حجازي ، مصطفى (2006) **سيكولوجية الإنسان المقهور** ، بيروت ، دار الآداب

5-عبد الرحمن ، عبد السلام (2012) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/02/04 تم القبول في: 2026/02/22 تم النشر في : 2026/02/23
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6-عباس ، محمد حسن (2014) **البحث التربوي أسسه وإجراءاته** ، عمان ، دار المسيرة

7-ملحم ، سامي محمد (2013) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، عمان ، دار المسيرة .

8-عودة ، أحمد سليمان (2010) **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

9-عطية ، أحمد محمد (2015) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، **القاهرة** ، دار المعرفة الجامعية .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

1. Bandura، A.(1977) . social Learning theory . Englewood cliffs، NJ: prentice Hall
2. Baumrind، D. (1967). Child care practices anteceding three patterns of preschool behavior. Child development، 38(4). Published by wiley on behalf of the society for researchin child development .
3. Baumrind، D. (1991) . The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. Journal of Early Adolescence، 11(1). Thousand Oaks، CA: Sage publications.
4. Yin، R.K.(2018).case study research and applications:Design and methods (6thed.) thousand oaks، CA : SAGE publications.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع